الدكتور أحمد زويل



ولد الدكتور أحمد زويل في مدينة دمنهور بجمهورية مصر العربية في السادس والعشرون من فبراير عام 1946, وبدأ تعليمه الأولي بمدينة دمنهور ثم انتقل مع الأسرة الي مدينة دسوق مقر عمل والده حيث أكمل تعليمه حتي المرحلة الثانوية ثم التحق بكلية العلوم جامعة الإسكندرية عام‏1963‏ وحصل علي بكالوريوس العلوم قسم الكيمياء عام‏1967‏ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وكان يقيم أثناء سنوات الدراسة الجامعية بمنزل خاله المرحوم علي ربيع حماد بالعنوان ‏8 ‏ش‏10‏ بمنشية إفلاقة .بدمنهور ثم حصل بعد ذلك علي شهادة الماجستير من جامعة الأسكندرية

وبدأ الدكتور أحمد زويل مستقبله العملي كمتدرب في شركة "شل" في مدينة الأسكندرية عام 1966 واستكمل دراساته العليا .بعد ذلك في الولايات المتحدة حيث حصل علي شهادة الدكتوراه عام 1974 من جامعة بنسلفانيا .  
وبعد شهادة الدكتوراه, انتقل الدكتور زويل الي جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا وانضم لفريق الأبحاث هناك. وفي عام 1976 .عين زويل في كلية كالتك كمساعد أستاذ للفيزياء الكيميائية وكان في ذلك الوقت في سن الثلاثين .  
وفي عام 1982 نجح في تولي منصب أستاذا للكيمياء وفي عام 1990 تم تكريمه بالحصول علي منصب الأستاذ الأول للكيمياء .في معهد لينوس بولينج   
وفي سن الثانية والخمسين فاز الدكتور أحمد زويل بجائزة بنيامين فرانكلين بعد اكتشافه العلمي المذهل المعروف بإسم "ثانية الفيمتو" أو "Femto-Second" وهي أصغر وحدة زمنية في الثانية, ولقد تسلم جائزته في إحتفال كبير حضره 1500 مدعو من أشهر العلماء والشخصيات العامة مثل الرئيسان الاسبقان للولايات المتحدة الامريكية جيمي كارتر وجيرالد فورد .وغيرهم..   
وفي عام 1991 تم ترشيح الدكتور أحمد زويل لجائزة نوبل في الكيمياء وبذلك يكون أول عالم عربي مسلم يفوز بتلك الجائزة في الكيمياء منذ أن فاز بها الدكتور نجيب محفوظ عام 1988 في الأدب والرئيس الراحل محمد أنور السادات في السلام عام .1978   
وللدكتور أحمد زويل أربعة أبناء وهو متزوج من "ديما زويل" وهي تعمل طبيبة في مجال الصحة العامة, وهو يعيش حاليا في .سان مارينو بولاية كاليفورنيا   
ويشغل الدكتور أحمد زويل عدة مناصب وهي الأستاذ الاول للكيمياء في معهد لينوس بولينج وأستاذا للفيزياء في معهد .كاليفورنيا للتكنولوجيا ومدير معمل العلوم الذرية   
أبحاث الدكتور زويل حاليا تهدف الي تطوير استخدامات أشعة الليزر للإستفادة منها في علم الكيمياء والأحياء, أما في مجال الفيمتو الذي تم تطويره مع فريق العمل بجامعة كالتك فإن هدفهم الرئيسي حاليا هو استخدام تكنولوجيا الفيمتو في تصوير .العمليات الكيميائية وفي المجالات المتعلقة بها في الفيزياء والأحياء

**المجال العملي**

**أنتقل الدكتور أحمد زويل بعد ذلك إلى جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا وانضم لفريق الأبحاث هناك، حيث شغل عدة مناصب منها عمله كمساعد أستاذ للفيزياء الكيميائية، كما نجح في تولي منصب أستاذ للكيمياء، وأصبح الأستاذ الأول للكيمياء في معهد لينوس بولينج، وأستاذ للفيزياء في معهد كاليفورينا** **للتكنولوجيا ومدير معمل العلوم الذرية، وعضو في الأكاديمية الأمريكية القومية للعلوم والأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم في إيطاليا، والأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون والإنسانيات في فرنسا.**

**إنجازاته**

**قدم الدكتور أحمد زويل للعلم العديد من الأبحاث الهامة والإنجازات يعد من أهمها اكتشافه العلمي المذهل الذي عرف باسم ( ثانية الفيمتو) وهي أصغر وحدة زمنية في الثانية، والتي تهدف أبحاثه حالياً هو وفريق العلماء لتطويره واستخدام تكنولوجيا الفيمتو في تصوير العمليات الكيميائية وفي المجالات المتعلقة بها في الفيزياء والأحياء، كما قام بالعديد من الأبحاث لتطوير استخدامات أشعة الليزر للاستفادة منها في علم الكيمياء والأحياء.**

**الجوائز**

نال الدكتور أحمد زويل العديد من الجوائز من أهمها وأبرزها: ترشيحه لجائزة نوبل في الكيمياء في عام 1991م، ليكون أول عربي يفوز بهذه الجائزة في الكيمياء، كما حصل على منصب الأستاذ الأول للكيمياء في معهد لينوس بولينج وذلك في عام 1990، وفاز بجائزة بنيامين فرانكلين بعد اكتشافه العلمي المذهل المعروف باسم (ثانية الفيمتو) أو Femto-second.

**وتسلم زويل العديد من الجوائز الهامة وحصد التكريم في مناسبات مختلفة نذكر منها: تسلمه لوسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من الرئيس المصري محمد حسني مبارك ، وإصدار أول طابع بريدي يحمل صورته في مصر، و نال أيضاً عدد هائل** **من الجوائز العالمية مثل جائزة الكساندر فون هامبولدت** **لصغار العلماء في الولايات المتحدة وجائزة الملك فيصل الدولية، جائزة ويلش عام 1997، جائزة ليوناردو دافينشي عام 1995، جائزة وولف عام 1992 وجائزة هربرت برويدا الهيئة الأمريكية للفيزياء عام 1995م. ومن أهم الجوائز العالمية التي حصل عليها ميدالية الأكاديمية الملكية الهولندية للعلوم والفنون، كما يحمل عدد كبير من الشهادات الفخرية من مختلف الجامعات العالمية.**

**قام الدكتور أحمد زويل بتأليف كتاب " عصر العلم " وهذا الكتاب يعتبر محاولة لفهم طبيعة هذا العصر، من العلم إلى ما وراء العلم، من إرادات سياسية وطاقات اجتماعية وثقافات للشعوب وفي هذا الكتاب يجمع الدكتور أحمد زويل بين تجربته الذاتية في المجال العلمي، ورؤيته الشخصية للعالم في عصر العلم .**

**مازال عطاء أحمد زويل مستمراً و جهوده في مجال الأبحاث لخدمة العلم والعلماء و بالتالي خدمة البشرية والأجيال القادمة، ولنا الشرف كأمة عربية أن يكون من بيننا أحد العلماء المتميزين، حيث نسعي أن يكون مثل يحتذي به جميع الأطفال والشباب ليقدموا لأوطانهم الكثير والكثير من هذه الأمثال المشرفة.**